

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

" إدارة مخاطر المشاريع "

أسم الطالب

سيرين عبد الكريم المحيسني

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1.

1,1 المقدمة :	4
1,2 مشكلة الدراسة	5
1,2,1 فجوات على المستوى النظري	5
1,2,2 فجوات على المستوى التطبيقي	5
1,3 أهمية الدراسة	6
1,3,1 على المستوى النظري	6
1,3,2 على المستوى التطبيقي	6

قائمة المراجع

7

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1,1 المقدمة :

شهدت إدارة المشاريع خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة تزايد حجم المشاريع وتعقيدها في مختلف القطاعات الاقتصادية، مما جعل نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على التخطيط والتنفيذ، وإنما أصبح مرتبطاً بقدرة الجهات المنفذة على التنبؤ بالمخاطر وإدارتها بطريقة منهجية. وتُعد إدارة مخاطر المشاريع من أهم مجالات إدارة المشاريع الحديثة؛ إذ تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الاستجابات المناسبة لها قبل تأثيرها على أهداف المشروع، بما يساهم في تقليل احتمالية الفشل ورفع فرص النجاح.

وفي المملكة العربية السعودية، يشهد قطاع المشاريع توسعاً كبيراً مدعوماً بمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تضمنت تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والاستثمارية الضخمة في مختلف القطاعات. وقد أدى هذا التوسع إلى زيادة الحاجة إلى تطبيق ممارسات احترافية لإدارة المشاريع، وفي مقدمتها إدارة المخاطر، لضمان تنفيذ المشاريع ضمن الوقت المحدد والميزانية المعتمدة وتحقيق الجودة المطلوبة، إضافة إلى تعظيم القيمة الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع.

وتعرف إدارة مخاطر المشاريع بأنها العملية المنظمة التي تشمل التعرف على المخاطر المحتملة، وتحليل احتمالية حدوثها وتأثيرها، ثم وضع خطط للاستجابة لها ومراقبتها طوال دورة حياة المشروع، بما يساهم في تقليل الآثار السلبية والاستفادة من (Project Management Institute, 2021) الفرص الإيجابية عند حدوثها.

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وارتفاع معدلات نجاح المشاريع، حيث تساعد إدارة المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار، وتعزيز جاهزية فرق العمل، وتقليل التأخيرات، والحد من تجاوز ومع ذلك، تختلف نتائج (Kerzner, 2022؛ Hillson, 2022) التكاليف، وتحسين جودة المخرجات النهائية للمشروع الدراسات باختلاف طبيعة المشاريع والبيئات التنظيمية التي أجريت فيها، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيد من الدراسات في البيئة السعودية، خاصة مع التوسع الكبير في تنفيذ المشاريع الحكومية والخاصة.

وانطلاقاً من أهمية إدارة المخاطر في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية، بما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحسين نسب نجاحها.

(Kerzner, 2022).

1,2 مشكلة الدراسة

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنفيذ العديد من المشاريع الاستراتيجية ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، الأمر الذي يتطلب تطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة المشاريع لضمان تحقيق الأهداف المخطط لها. وعلى الرغم من التطور الملحوظ في أساليب إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالتأخير في التنفيذ، وارتفاع التكاليف، وضعف القدرة على التعامل مع المخاطر غير المتوقعة، مما يؤثر سلبًا على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

وتُعد إدارة مخاطر المشاريع من الأدوات الإدارية التي تساعد المؤسسات على توقع المخاطر المحتملة ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها قبل وقوعها، إلا أن مستوى تطبيقها يختلف من مؤسسة إلى أخرى، كما تختلف كفاءة عمليات تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية.

1,2,1 فجوات على المستوى النظري

اهتمت العديد من الدراسات السابقة ببحث العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع في قطاعات متعددة، إلا أن نتائجها جاءت متفاوتة نتيجة اختلاف طبيعة المشاريع والبيئات التنظيمية. كما أن عدد الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في البيئة السعودية لا يزال محدودًا، خصوصًا في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع المشاريع، مما يشير إلى وجود فجوة معرفية تستدعي المزيد من البحث العلمي.

1,2,2 فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى العملي، تواجه العديد من الجهات المنفذة للمشاريع تحديات تتعلق بعدم كفاية عمليات تحديد المخاطر أو ضعف متابعة خطط الاستجابة لها، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع احتمالية حدوث التأخير أو تجاوز الميزانيات أو انخفاض جودة المخرجات. كما تختلف درجة نضج إدارة المخاطر بين المؤسسات، مما يبرز الحاجة إلى دراسة واقع تطبيق إدارة مخاطر المشاريع وقياس أثرها على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية.

السؤال الرئيسي؟

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية؟

1,3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها أحد الموضوعات الحديثة في إدارة المشاريع، والمتمثل في إدارة مخاطر المشاريع، ودراسة أثرها في نجاح المشاريع بالمملكة العربية السعودية، ويمكن توضيح أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

1,3,1 على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، كما تساعد في توضيح العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق مؤشرات النجاح، إضافة إلى دعم الباحثين بدراسة حديثة يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات مستقبلية في البيئة السعودية.

1,3,2 على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل الجهات الحكومية والخاصة ومديري المشاريع لتعزيز ممارسات إدارة المخاطر، وتحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها، بما يسهم في رفع معدلات نجاح المشاريع، وتقليل التأخير، وضبط التكاليف، وتحسين جودة مخرجات المشاريع، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

قائمة المراجع

Hillson, D. (2022). *The risk management handbook: A practical guide to managing the multiple dimensions of risk* (2nd ed.). Kogan Page.

International Organization for Standardization. (2018). *ISO 31000:2018 Risk management—Guidelines*. ISO.

Kerzner, H. (2022). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley.

Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

Raz, T., Shenhar, A. J., & Dvir, D. (2002). Risk management, project success, and technological uncertainty. *R&D Management*, 32(2), 101–109.

إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع الحكومية بالمملكة العربية (العتيبي، عبد الله بن محمد. ٢٠٢٢). ١٣٨، ١١٥ (4) *المجلة العربية للإدارة*، ٤٢. السعودية